

تأثير تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي علي أداء المرضات بمستشفيات جامعة المنصورة

رسالة

مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في العلوم التمريضية
(تمريض الباطني والجراحي)

مقدم من

ريهام العشري عشري عسكر
مدرس مساعد بقسم ترميض التعليم
بكلية التمريض - جامعة الفيوم

المشرفون

أ.د.م. / **وفاء إسماعيل شريف**

أستاذ مساعد ورئيس قسم
تمريض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة المنصورة

أ.د.م. / **أمانى محمد شبل**

عميد كلية التمريض وأستاذ مساعد
بقسم ترميض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة المنصورة

أ.د.م. / **أميرة أحمد حسنين**

أستاذ مساعد بقسم ترميض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة المنصورة

أ.د.م. / **كريمة فؤاد الشامي**

أستاذ مساعد بقسم ترميض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة المنصورة

الملخص عربي

يعتبر مرض الربو الشعبي من الأمراض المزمنة التي يتزايد معدل إنتشارها بشكل ملحوظ ومستمر تزايداً مضاعفاً حيث يعاني منه أكثر من ٣٠٠ مليون مريض علي مستوى العالم والذي يتوقع أن يصبح ثالث سبب رئيسي للوفاة في العالم بحلول عام ٢٠٣٠ وتقدر نسبة حدوثه بحوالي ١٠% في كل مراحل الحياة العمرية، ٥% في مرحلة البالغين كما أنه يكثر خاصة بين صغار وكبار السن وكذلك النساء أكثر من الرجال.

تلعب الممرضة دور حيوي و متميز في تقديم الرعاية التمريضية للمريض المصاب بالربو الشعبي أثناء حدوث أزمة الربو الشعبي إلي جانب التنقيف الصحي للمريض وأسرته لمساعدتهم علي التكيف مع المرض ومواصلة الحياة بشكل أفضل. ولذلك تحتاج الممرضات إلي التدريب التعليمي المستمر لرفع المستوى العلمي والعملية لمستوي الأداء للوصول إلي كفاءة أفضل في الرعاية التمريضية لتقليل ومنع مشاكل المرضى المصابين بالربو الشعبي.

لوحظ في الأونة الأخيرة في مجتمعنا زيادة نسبة الإصابة بالربو الشعبي وذلك لأسباب عديدة ونحن في محاولة لتحديد مدى قدرة الفريق الطبي التعامل مع هذه الحالات وذلك لأنه مرض مزمن ليس له علاج نهائي ويسبب الكثير من المضاعفات التي من الممكن أن يتفادها المريض ب طريق عناية تمريضية آمنة و فعالة واتباع نظم العلاج المختلفة باستمرار من ثم تقليل معدل الإصابة والوفيات من الربو الشعبي. وقد أوصت الدراسات السابق بأعداد وتطبيق الدليل الإرشادي للممرضات عن الرعاية التمريضية لحالات الربو الشعبي لرفع المستوى العلمي والعملية بالإضافة إلي الإشراف والإرشاد والتقييم المستمر لمستوي الأداء للوصول إلي كفاءة أفضل في الرعاية التمريضية لذلك إجريت هذه الدراسة.

أهداف البحث :

هدفت هذه الدراسة إلي:

- إعداد دليل الإرشادي عن الربو الشعبي للممرضات القائمات علي تقديم الرعاية التمريضية لحالات الربو الشعبي.
- تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي للممرضات القائمات علي تقديم الرعاية التمريضية لحالات الربو الشعبي

- تقييم تأثير تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي علي أداء الممرضات
بمستشفيات جامعة المنصورة.

أدوات البحث

المنهج البحث

تم استخدام المنهج شبه تجريبي في هذه الدراسة.

مكان البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في مستشفى جامعة المنصورة بقسم الأمراض الصدرية والعناية
المركزة للصدر والاستقبال بمستشفى الطوارئ

عينة البحث:

تضمنت عينة البحث جميع الممرضات (٥٠ ممرضة) القائمات بتقديم الرعاية التمريضية
لحالات الربو الشعبي في الاماكن سالفة الذكر واللاتي وافقن علي الاشتراك بالبحث.

أداة تجميع المعلومات :

تم جمع المعلومات بواسطة :

(١) إستمارة إستبيان لتقييم معلومات الممرضات: تم إعدادها بواسطة الباحث بعد مراجعة
العديد من المراجع العلمية المحلية والعالمية والرسالات السابقة وتتضمن:-

الجزء الأول:

بيانات شخصية عن الممرضة مثل (السن والمؤهل الدراسي والوظيفة وسنوات الخبرة
والدورات التدريبية).

الجزء الثاني:

معلومات الممرضة عن الربو الشعبي وتتضمن: (التعريف، نسبة الحدوث، أكثر الأعمار
إنتشارا، الأسباب والعوامل المساعدة، العلامات والأعراض، أنواع، التشخيص، الآثار،
المضاعفات).

الجزء الثالث:

معلومات الممرضة عن الرعاية التمريضية لحالات الربو الشعبي وتتضمن العلاج
وكيفية رعاية المريض "طبيا وتمريزيا" إلخ).

(٢) قائمة تقييم أداء الممرضات: تم إعدادها بواسطة الباحث بعد مراجعة العديد من المراجع العلمية المحلية والعالمية والرسالات السابقة وتتضمن (وضع المريض وإعطاء الأكسجين تمرينات التنفس والسعال والإستخدام الصحيح للبخاخة وإستخدام أجهزة الاستنشاق والتشفيط.... إلخ). وذلك لتقييم الأداء التمريضي للممرضات أثناء رعاية المرضى المصابين بالربو الشعبي.

(٣) الدليل الإرشادي للربو الشعبي: تم إعدادها بواسطة الباحث بعد مراجعة العديد من المراجع العلمية المحلية والعالمية والرسالات السابقة وبإضافة إلي نتيجة لتقييم الممرضات.

الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء دراسة تمهيدية على ١٠% من عينة البحث لإختبار قابلية إستخدام وسائل جمع البيانات وتم تعديل هذه الوسائل لإمكانية تطبيقها على عينة البحث.

الإجراءات والأساليب

قام الباحث بتقييم أداء الممرضات بصورة فردية قبل تطبيق دليل الارشادات ثم مقابلة الممرضات اللائي وافقن على المشاركة في الدراسة لتنفيذ الدليل الإرشادي للربو الشعبي بعد أعداده والذي يشتمل علي ستة جلسات. ثم قام الباحث بتقييم أداء الممرضات بعد تنفيذ الدليل الإرشادي للربو الشعبي للممرضات ومقارنته بأداء الممرضات قبل تنفيذ الدليل الإرشادي وتم إعطاء كل ممرضة كتيب عن الدليل الإرشادي للربو الشعبي.

النتائج

و أسفرت نتائج البحث علي التالي:

١. وجد أن أقل من ثلثي عينة البحث (٦٤%) يتراوح أعمارها ما بين ٢٠ > ٣٠ سنة وكان متوسط عمرهن 29.48 ± 1.1 .
٢. وجد أن أقل من نصف عينة البحث حاصلات علي درجة بكالوريوس تمريض وأقل من خمس العينة خريجات مدارس فنيه للتمريض (٤٦% ، ١٦%) علي التوالي وباقي العينة (٣٨%) خريجات مدارس ثانوي تمريض.
٣. حوالي ثلث عينة البحث (٣٢%) لديهن سنوات الخبرة أكثر من ٦ سنوات .

٤. وجد أن ١٨% فقط من العينة لديهم مستوى معلومات كافي عن الربو الشعبي قبل تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي وزادت مباشرة وبعد ٦ أشهر من تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي إلى (٩٢%، ٩٤%)

٥. لوحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية من بينها المؤهل الدراسي، الوظيفة، الدورات التدريبية، مكان العمل لعينة البحث وبين معلوماتهن عن الربو الشعبي.

٦. لوحظ أن خريجات كليات التمريض اللاتي تعملن كمشرفات تمرين لديهن معدل معلومات كافي بالمقارنة بخريجات مدراس التمريض و اللاتي تعملن كمرضات لديهن معدل معلومات غير كافي.

٧. وجد أن عينة البحث لديها عدم كفاءة في مستوى الأداء العملي في تقديم الرعاية التمريضية لمرضى الربو الشعبي بالنسبة إلى التنشيط من الأنف والفم، تمرينات التنفس والكحة، وضع المريض، جلسة النيبوليزر، التنشيط من الأنبوبة الحنجرية، إعطاء الأكسجين، الاستخدام الصحيح للبخاخة، باستخدام لجهاز السبروميتر، استخدام جهاز لاختبار قياس كفاءة الرئة بنسبة ٥٠%، ٤٨%، ٤٤%، ٢٦%، ٢٠%، ١٦%، ١٤%، ١٢%، ٤% علي التوالي قبل تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي بينما مباشرة وبعد ٦ أشهر من تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي زادت كفاءة الغالبية العظمي من الممرضات في مستوى الأداء العملي.

٨. لوحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية من بينها المؤهل الدراسي، الوظيفة، الدورات التدريبية لعينة البحث وبين أدائهن مع مرضي الربو الشعبي قبل ومباشرة وبعد ٦ أشهر من تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي

٩. وجد أن أقل من ثلث عينة البحث (٣٢%) لديهم كفاءة في مستوى الأداء العملي في تقديم الرعاية التمريضية لحالات الربو الشعبي قبل تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي وزادت إلى (٩٦%، ٩٦%) مباشرة وبعد ٦ أشهر من تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي

١٠. لوحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية جدا بين معلومات الممرضات عن الربو الشعبي وبين أدائهن مع مرضي الربو الشعبي قبل ومباشرة وبعد ٦ أشهر من تطبيق الدليل الإرشادي للربو الشعبي.

الخلاصة

وقد أوصت هذه الدراسة بإعداد وتطبيق الدليل الإرشادي المتقدم للريو الشعبي والبرامج التعليمية والتدريبية المتقدمة بصورة دورية للممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية لحالات الريو الشعبي لرفع المستوى العلمي والعملية بالإضافة إلى الإشراف والإرشاد والتقييم المستمر لمستوي الأداء للوصول إلى كفاءة أفضل في الرعاية التمريضية. وكذلك وتطبيق الدليل الإرشادي المتقدم للريو الشعبي على عينة بحثية كبيرة للممرضات والمرضى وكذلك بمستشفيات وزارة الصحة.